

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الاداب و اللغات

قسم الترجمة

الأستاذة: د. واعمر لمياء

المقياس: مدخل إلى نظرية الترجمة

السنة : الاولى ليسانس

الترجمة و أنواعها

تعد الترجمة نشاط لغوي مميّز و استثنائي فهي تتطلب من ممارسها التمكن من ناصية اللغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها على حد سواء، كي يفني المترجم بالعرض المنشود من وراء أي فعل ترجمي، و الذي يكمن في نقل خبرات و تجارب و معارف المجتمعات و الحضارات إلى شتى بقاع العالم.

ولقد أدّت الترجمة دورا كبيرا في نشر مختلف العلوم منذ القدم، إذ أسهمت بشكل كبير في نقل التراث الحضاري إلى البشرية، من خلال تمكين الشعوب من الاطلاع على إنجازات غيرها من الشعوب في متعدّد المجالات، فالإيونانيين قاموا بالترجمة عن الحضارة الفرعونية، بينما ترجم الرومان عن اليونان، كما استفادت الحضارة الأوربية خلال نهضتها من الدراسات والكتب التي ألفها العرب في مجال الطب، و الفلسفة، و الأدب.

وللترجمة أنواع عديدة لعلّ من أهمها:

1- الترجمة ضمن اللغة الواحدة: ويطلق على هذا النوع من الترجمة اسم Intralingual Translation

والمقصود بهذا النوع من الترجمة إعادة صياغة مفردات اللغة رسالة ما أو كتاب ما ضمن إطار ذات اللغة، ومن

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الاداب و اللغات

قسم الترجمة

خلال هذه الطريقة يتم ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، الأمر الذي يؤدي إلى تفسير المعنى وشرحه بشكل كامل.

2- الترجمة من لغة إلى لغة أخرى: ويطلق على هذا النوع اسم Interlingual translation ، وتعني هذه

الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية للغة ما من خلال الإشارات اللفظية للغة أخرى، ولكي يقوم الشخص بهذه الترجمة يجب أن يكون ملما باللغتين التي يترجم بهما، حيث يجب أن يقرأ النص ويفهمه ويصيغه بأسلوبه، ومن ثم يقوم بترجمة النص بشكل احترافي، ولترجمة من لغة إلى أخرى أقسام عديدة وفيما يلي سوف نتعرف على هذه الأقسام:

3- الترجمة التحريرية: يعد هذا النوع من الترجمة من أهم أنواع الترجمة، ويعد من الأنواع السهلة والممتعة، فهي

لا تحتاج لأن يتقيد الطالب في وقت معين، لكن صعوبة هذا النوع من الترجمة تكمن في وجوب التزام المترجم بالنص الأصلي الذي يقوم بالكتابة فيه، وذلك لكي يتجنب التعرض للانتقاد ولكي يتعد عن الأخطاء. و تتضمن بدورها أنواع عدة نختصرها فيما يلي:

الترجمة الأدبية: تُعتبر الترجمة الأدبية ذات صعوبة بالغة عن غيرها من أنواع الترجمة، فنجد أن المترجم مُطالب

بنقل معاني من لغة إلى أخرى، وكذلك وصف الحالة الشعورية والأحاسيس التي عاشها المؤلف الأصلي، وبالتبعية انتقلت إلى المواطنين في بلد المؤلف الأصلي، بما جعله يرتقي ويتفوق ويظهر في موطنه ويصبح ذا صيت واسع، ومن هذا المنطلق ينبغي على المترجم أن يتحرى الدقة؛ من خلال ما يتمتع بها من مهارة وخبرة.

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الاداب و اللغات

قسم الترجمة

- الترجمة الدينية: تُعدُّ الترجمة الدينية من أنواع الترجمة التي لها أهمية كبيرة؛ فهي وسيلة مهمة لنشر ديانة مُعيَّنة في ربوع العالم، وكذلك التَّعرُّف على القواعد والشرائع المتعلِّقة بتلك الديانة بالنسبة للمُنتسبين لها في مناطق أخرى، فعلى سبيل المثال هناك احتياجات كبيرة للترجمة الدينية المتعلقة بالأحاديث النبوية الشريفة والفقهاء الإسلامي بالنسبة للمسلمين في الدول غير الناطقة باللغة العربية، مثل الصين، أو الهند، أو اليابان، أو دول إفريقيا... إلخ.
- الترجمة العلمية: وهي من بين أنواع الترجمة المهمة، ويلزم للترجمة العلمية مقومات تختلف عن غيرها من التراجم؛ نظرًا للحاجة إلى الإلمام بالمصطلحات العلمية، ومُحاولة إيجاد بدائل لها في اللغة المستهدفة، وخاصَّةً في ظل ظهور الجديد من تلك المصطلحات كل فترة.
- الترجمة الاقتصادية: تنتشر في الوقت الحالي المعاملات التجارية بين الدول وبعضها البعض، سواء بشكل مباشر، أو من خلال الشركات متعددة الجنسيات، أو عن طريق البورصات العالمية... إلخ، لذا ظهرت وانتشرت الترجمة الاقتصادية؛ من أجل تحقيق التوازن في ضوء المصالح المشتركة بين رجال الأعمال في الدول المختلفة.
- الترجمة القانونية: والترجمة القانونية من بين أنواع الترجمة المهمة، والتي أصبحت تتخذ مكانة كبيرة داخل أروقة المجتمعات في مختلف الدول، والحاجة إليها تزداد يومًا بعد آخر؛ نظرًا للتعامل والتواصل بين الألسنة

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الاداب و اللغات

قسم الترجمة

المختلفة، ومن ثم يلزم ذلك التَّعَرُّف على القوانين والعقود والهنود التي تُؤصِّل الحقوق فيما بين مُواطني الدول.

- الترجمة الإعلامية: تُعدُّ الترجمة الإعلامية من أنواع الترجمة التي اقتضتها مُتطلَّبات العصر، وذلك في ظل انتشار العشرات من وسائل الإعلام، سواء التقليدية التي تتمثَّل في الصحف والمجلات، أو الإلكترونية التي تتمثَّل في شبكة الإنترنت والمواقع والتطبيقات التي توجد بها، وكذلك القنوات الفضائية التي لا حصر لها في الفترة الرَّاهنة، ويتم تناوُل الأخبار بسُرعة كبيرة بين شتَّى البلدان، لذا زاد الاهتمام بالترجمة الإعلامية في الوقت الرَّاهن.

4- الترجمة الشفهية: وتعد من أهم أنواع الترجمة من لغة إلى أخرى، وتكمن صعوبة هذه الترجمة في أن المترجم عليه أن يترجم الرسالة التي تقال بشكل شفهي، لذلك يجب أن يكون المترجم سريع البديهة، وقادراً على الترجمة بشكل سريع، ولا يشترط في هذه الترجمة الدقة الكبيرة والالتزام بالكلام الذي يقوله الشخص، بل يجب على المترجم أن ينقل معنى الكلام، ويجب أن يوصل هذا المعنى للناس، وللترجمة الشفهية ثلاثة أقسام وهي :

- الترجمة المنظورة (AT- Sight Interpreting) : وهي الترجمة التي يقوم من خلالها المترجم بترجمة النص من لغة المصدر إلى اللغة التي يريد الترجمة إليها بمجرد النظر إلى النص، وتبدأ هذه الترجمة بترجمة النص بعقله بشكل سريع، ومن ثم يقوم بترجمة النص بشفثيه إلى المستمعين.

- الترجمة التلقينية أو التعاقبية (Consecutive Interpreting) : وتعد هذه الترجمة من أهم أنواع الترجمة الشفهية، وتحدث هذه الترجمة بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة منهما لغة تختلف عن اللغة التي تتحدث بها

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1

كلية الاداب و اللغات

قسم الترجمة

المجموعة الأخرى، وتكون مهمة المترجم نقل الكلام بين المجموعتين، لذلك يجب أن يكون المترجم مقتنا للغة المحكية، وذلك لكي يقوم بالترجمة بشكل صحيح وسليم.

- الترجمة الفورية (Simultaneous Interpreting): ويعد هذا النوع من أهم وأبرز أنواع الترجمة

الشفهية، ويستخدم هذا النوع بكثرة في المؤتمرات الدولية والتي يلتقي فيها أناس من لغات مختلفة، وفيها يقوم المترجم بنقل الكلام الذي يتحدث به مجموعة من المتحدثين إلى اللغة الرسمية للمؤتمر، ويتطلب هذا النوع من الترجمة سرعة البديهة، وذلك لكي يقوم المترجم بالترجمة بشكل سريع ومنطقي.